

شرح الكافي {}286{} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله بعثه الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه الطيبين - [00:00:02](#)

الطاهرين الذين عملوا بكتاب ربهم وبسنة نبيهم حتى اتاهم اليقين ومن اتبع هداهم واقتفى اثرهم وسار في منهجهم اما بعد ولا نزال ايها الاخوة في كتاب العدد وقد وقفنا عند بداية كتاب الاحداث. تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:28](#)
الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. قال شيخ الاسلام المصنف رحمه الله - [00:00:54](#)

قال كتاب العدد قال باب الاحداد هذا باب جديد يذكره المؤلف رحمه الله تعالى وهو ايضا جزء من كتاب العدد وكتاب العدد كله حقيقة مسائل مهمة كما رأيتكم وكما سيأتي ايضا - [00:01:18](#)
وقد عرفنا نحن ايها الاخوة بان العدد انواع فهناك عدة رجعية التي يطلقها زوجها طلاقا رجعيا وهذه بمثابة الزوجة بإمكانه ان يردها في اي وقت ما دامت في العدة وهناك ايضا عدة المطلقة طلاقا بائنا. او كذلك التي فسخ نكاحها - [00:01:37](#)
وهناك عدة المتوفى عنها زوجها وغالب في الحقيقة ما في كتاب الاحداث انما هو يتعلق بالمتوفى عنها زوجها تمام هو الاحداث هل الاحداد مأخوذ من حد يحذ او انه مأخوذ من ما احد يحذ الحقيقة انه مأخوذ منه - [00:02:03](#)
احد يحذ ولذلك كان مصدره الاحداث احد يحذ احداثا والمراد بذلك ايها الاخوة هو امتناع المرأة او حبس المرأة نفسها بالزينة وكل ما يدعو ايضا الى المباشرة. اذا الاحداد معناه ان تمتنع المرأة او اجتناب المرأة كما - [00:02:27](#)
المؤلف رحمه الله تعالى هو اجتناب المرأة الزينة وما يدعو الى المباشرة اي ما يحفز عليها ويثيرها مما يثير الشهوة هذا هو الاحداد قال وهو اجتناب الزينة وما يدعو الى المباشرة. اذا الاحداد في اللغة هو المنع - [00:02:56](#)
يعني ان تمنع المرأة من الاشياء التي سيذكرها المؤلف رحمه الله تعالى وهو في الاصطلاح هذا الذي قال هو اجتناب الزينة. نعم قال وهو واجب في عدة الوفاة. وهو اي الاحداد واجب في عدة الوفاة - [00:03:21](#)
لماذا قيدوا في عدة الوفاة؟ لان الرجعية لا احداد عليها لانها زوجة لا لا تحد على زوجها والمطلقة مختلف فيها كما سيأتي طلاقا بائنا وبالنسبة للوطء بشبهة وكذلك بزينة هذا لا يحداد فيه - [00:03:39](#)
اذا هو المرأة تحتد في عدة الوفاة تحد في عدة الوفاة. وهناك خلاف المطلقة طلاقا بائن هنا قال وهو واجب يعني يجب الاحداد على المرأة التي توفي عنها زوجها فهل هذا الوجوب - [00:04:01](#)
عام اخذ به كافة العلماء الجواب نعم يعني ذهب جماهير العلماء ومن بينهم الائمة الاربعة الى ان الاحداد واجب على المتوفى عنها زوجها ولم يخالف في ذلك الا التابعي الجليل الحسن البصري وقد اعتبر العلماء قوله شادا - [00:04:23](#)
اذا الفقهاء متفقون على انه واجب بالنسبة للمرأة التي توفي عنها زوجها وخالف في ذلك الحسن البصري واعتبروا قوله شاذ لمخالفة

الاتفاق. نعم قال رحمه الله لما روت ام عطية رضي الله عنها - [00:04:46](#)

ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا تحد المرأة فوق ثلاثة ايام. انظروا وقد سبق ان مر بنا الحديث المتفق عليه لا يحل

لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث - [00:05:06](#)

يعني ثلاث ليال او ثلاث ايام الا على زوج اربعة اشهر وعشرا. هنا جاء بحديث ام عطية هنا لانه انسب لانه يتعلق بالامور التي تمنع

منها المرأة قال قال صلى الله عليه واله وسلم - [00:05:25](#)

لا تحد المرأة فوق ثلاثة ايام الا على زوجها فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا. اذا لا تحد المرأة فوق ثلاثة ايام يعني ما عدا الزوج لا

يجوز للمرأة ان تحد عليه اكثر من ثلاثة ايام - [00:05:50](#)

يحد عليه على اخيها مثلا ثلاثة ايام على ابنها على ابيها مع ان الاب قلت لكم سبق انه وجد اثر في ذلك سبعة ايام ولكنه مرسل حديث

مرسل اما الزوج فهو الذي تحد عليه اربعة اشهر وعشرا. ولا تحد هذا نهى والنهي يقتضي فساد - [00:06:07](#)

المنهي عليه قال ولا تلبسوا ثوبا مصبوغا. اذا بدأ الان الحديث يبين لنا الموانع التي ينبغي ان تتجنبها الحاج التي مات زوجها يجب

عليها ان تمتنع عن امور ومن ذلك جملة الزينة سواء كانت عن طريق الملبوس - [00:06:31](#)

والملبوس قد يكون ثيابا وربما يكون حليا او حليا يعني الحلية هذه تتحلّى به المرأة وربما يكون طيبا اذا كل ما يشجعوا او يساعدوا

على التجميل والزينة فانها تمتنع منه. نعم - [00:06:56](#)

قال ولا تلبسوا ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب لا تلبس ثوبا مصبوغا يعني الذي صبغ نمق فزاده الصبغ جمالا لماذا؟ لانها لا يدعو هذا يزيد

من زينتها ومن جمالها وهي مطالبة - [00:07:17](#)

بان تبتعد عن كل ما يثير الشهوة او يدعو الى المباشرة قال الا ثوب عصب ثوب العصر هو له معنيان وسيذكرهما المؤلف. الاول ثوب

العصب هو قالوا نبت في اليمن وهذا هو ليس يرجحه المؤلف ثوب عصف - [00:07:38](#)

واما تعريفه ايضا الاخر وقالوا هو صبغ الغزل. يعني المرأة عندما تغسل الغزل يصبغ ذلك الغزل. ولا يصبغ النسيج. يعني هو صبغ

الثوب عندما يكون غزلا قبل ان يصبح نسيجا اي قبل ان ينسج - [00:08:02](#)

فقالوا هذا معفو عنه لكن المؤلف سيأتي ويتعرض لهذا ويبين ان الصحيح ان المراد بالصبر انما هو نبت يعرف العصر انما هو نبت

معروف باليمن قال ولا تكتحل ولا تكتحل لان الكحل زينة. يعني الكحل بلا شك ويقصد به الكحل بالاثم - [00:08:23](#)

اللي هو الكحل الاسود فهذا اذا اكتحلت به المرأة زادها جمالا وهي مطالبة بان تبتعد عن مثل هذه الاشياء انتم ترون هناك بالنسبة

للمرأة في الحج تتزين ولكن هناك محظورات تجتنبها تلتقي مع الرجل في كثير - [00:08:47](#)

من الامور وتنفرد عنه بالنسبة لامور بسيطة انها لا تنتقب قال ولا تمس طيبا الا عند ادنى طهرها. اذا ايضا لا تتطيب. لا تمس الطيب

يعني لا طيب الا عند ادنى طهر يعني عند اول طهرها - [00:09:06](#)

فانه اذا بدأت يعني ان قضت عاداتها مجردا فانتهي من ذلك فانها لها ان تتطيب وتتعطف والتنظف اصلا هو موجود لها ان تتنظف

وهذا مما يخالف فيه الاسلام الجاهلية انهم كانوا في الجاهلية اذا مات زوج المرأة دخلت في حش في بيت صغير - [00:09:27](#)

وانقطعت عن كل شيء. لا تقابل احدا لا تلبس لباسا يعني حسنا لا تنظف بدنّها ولا شعرها فتخرج عنها عن وتمكث عاما كاملا. فاذا اتمت

تلك المدة اخذت بعة يعني بعة شاة من غنم او - [00:09:52](#)

من بعيد فالقت بها. قالوا ترميها الكلب او اي شيء علامة على انها ما لحق بها من مشقة ومن اهانة ومن ذل ومن اوساخ تراكمت يا

بدنها كلها لا تساوي شيئا هي بمثابة تلك البعة. التي ترمي بها بالنسبة للوفاء لزوجها - [00:10:19](#)

ما بالكم اذا كان هذا الزوج مسلما فلا شك بانه اولى بالتقدير وبالاحترام وبالوفا قال نعم لا لا هو لا يقصد هذا هو يقصدنها اذا طهرت

فيما لو قدر ان عليها حي. هذا واحد - [00:10:44](#)

الامر الاخر انها بانقطاع هذا تتطهر. ليس معنى هذا ان الغسل واجب عليها لا. هي تتطهر لكن المراد انها تتنظف يعني المراد هنا بالغسل

هو غسل النظافة كغسل الجمعة ولا يلزم ان يكون هو الواجب. قال الا عند ادنى طهرها اذا طهرت من حيضها ها من حيضها هذا فيما

لو كانت حائض. نعم. بنبرة - 00:11:06

من قسط لا معد ما معنى نبذة؟ النبذة هي الشيء اليسير. ولذلك يقولون نبذة او نبذة عن ذلك الشيء يعني تجد ان المدرس عندما يأتي ليقدم تلاميذه يقدم نبذة من ذلك الشيء يعني ملخص او متسميه بالموجز - 00:11:32

قال بنبرة من قسط او اظفار يعني من بخور يعني قطعة من ماذا؟ من بخور قال متفق عليه. اذا الحديث ايضا كالاول متفق عليه يعني اخرجته الشياخ البخاري ومسلم وهذا الحديث صريح في تجنب امور سيأخذها المؤلف رحمه الله تعالى بالتفصيل -

00:11:52

قال الامام ويجب هذا على الحرة والامل المؤلف يقول لا فرق هنا بين الحرة وبين الامة. لان حق الزوج لا يقتصر على الحرة بل هو كذلك يسري الى الان ولا فرق بين ان تكون الزوجة كبيرة وبين ان تكون صغيرة. بل لا فرق بين ان تكون مسلمة او - 00:12:18 كتابية لان المسلم له ان يتزوج الكتابية قال ويجب هذا على الحرة والامة والكبيرة والصغيرة والمسلمة والذمية. بعض العلماء وهم قلة وقفوا عند قول الذمية يعني الكتابية المقصود هنا فقالوا حديث لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر هذا يدل على ان المقصود

- 00:12:42

بذلك المؤمنة. فلماذا ادخلتم الذمية؟ او المكاتبه. التعبير والمكاتبه اصح وكأن هذا فيه مخالفة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الجواب لا القصد من ذلك هو الحظ والاغراء يعني ان تحظى المرأة وان تغرى وان تحت على ذلك العمل - 00:13:12 بان تعمل ذلك في حق زوجها. ولذلك ذكر الايمان فيه شد للعزيمة ودفع اكثر في عموم الحديث فيهن لعموم الحديث على زوجها. فالحديث اطلق ذكر الزوجة. فالزوجة يدخل فيها الكبيرة ويدخل الصغيرة - 00:13:37 الحرة الامة المسلمة غير المسلمة اذا كلها داخلة في ذلك قال الامام ولا يجب على الرجعية ولا يجب على الرجعية لماذا؟ لان الرجعية زوجة يعني المطلقة طلاقا رجعية انما هي زوجة فانها لا تحب. نعم - 00:13:59

قال ولا يجب على الرجعية لانها باقية على الزوجية فلها ان تتزين لزوجها وترغبه في نفسها. يعني معنى باقية على الزوجية لان المطلق طلاقا رجعيًا قصد المؤلف التي زوجها حي - 00:14:21

ليس المراد الوفاء لانها لو قصده الميت لانتقل الى النوع الاخراني قصده اذا طلق الزوج زوجته طلاقا رجعيًا فلا تحدوا عليه لانها زوجة بإمكانه في اي وقت ان يردها بل ايضا كما ذكر المؤلف وذكر العلماء عموما ان الرجعية بالعكس - 00:14:38 ينبغي ان تتزين لزوجته نصوا على ان الزوجية تجالس زوجها وتواكله وتشاربه وتتزين له تظهر امامه باحسن الصور حتى تستميل قلبه لعل ما كان بينهما من وحشة او من خلاف ادى الى الطلاق - 00:14:58

يعود فينتهي الى الوفاق فيردها اليه قال ولا على ام ولد لوفاة سيدها. ولا على ام ولد لانها لا تدخل في مسمى الزوجة. من هي ام الولد؟ ام الولد الامة التي يطأها سيدها فتلد له ولدا. فسميت ام ولد. هذه عتقها يد - 00:15:18 بوفاة سيدها. هي تبقى بمثابة الامام وهناك خلاف في بيعها. وكن يعين في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وايضا فترة من زمن عمر فلما رأى عمر رضي الله تعالى عنه وهو الحصيف - 00:15:44

ان الناس اصبحوا يسارعون في بيع امهات الاولاد فيحصل التفريق بينهم وبين اولادهم الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن التفريق بين ام وولدها نهى عن ذلك وحذر منه قال ولا على ام ولد لوفاة سيدها لانها ليست زوجة - 00:16:04 ولا موطوءة بشبهة ولا زنا. لان الموطوء بشبهة سواء كانت قريبة له ممن رظاه مما لا تحرم عليه على الرضاع. او زوجها بغير ولي وان اجاز الحنفية ذلك فالجمهور يرونه نكاحا فاسدا او بغير شهود خلافا للمالكية هذا كله يعتبر - 00:16:26

شبهة فهذه في الحقيقة لا تسمى زوجة واكثر من ذلك ايضا المزني بها فهي لا تسمى زوجة اذا هذا خاص بالزوجة. لقوله صلى الله عليه واله وسلم الا على زوجها. الا على زوجها في حديث ام عطية وفي الحديث ايضا - 00:16:46 المتفق عليه قال رحمه الله وفي المطلقة المبتوتة والمختلعة رواية هذا الذي قلته من هي المطلقة يعني طلاقا ما معنى مبتوتة؟ يعني طلقها البتة كما جاء في حديث فاطمة بنت قيس الذي مر بنا قريبا ومر بنا في النكاح وفي غير النكاح ايضا ان زوجها طلقها البتة -

يعني بت طلاقه يعني ثلاثا المبتوتة هي التي طلقت ثلاثا. والمختلعة التي خالعتها زوجها على شيء ان ترد عليه الصداق. ويلحق في لذلك ايضا التي فسخ نكاحها اذا مفسوخة النكاح. اذا المطلقة طلاقا بائنا. كذلك المختلعة - [00:17:31](#)

كذلك ايضا التي فسخ نكاحها لوجود عيب من قبل احد الزوجين قال وفي المطلقة المبتوتة والمختلعة روايتان احدهما لا احداث عليها لقوله صلى الله عليه واله وسلم الا على زوجها وهذا هو قول الامامين مالك والشافعي - [00:17:55](#)
اكثر العلماء يرون انه لا عليها المطلقة طلاقا بائنا لا احداث عليه. لماذا قالوا لان المتوفى عنها تختلف عن المطلقة طلاقا اولا الحنفية مع الروايات الاخرى على ان المطلق بائنا تحد على زوجها - [00:18:18](#)

الجمهور المالكية والشافعية وهي الرواية التي ذكر المؤلف اولا على الحنابلة انها لا تحد لماذا هناك فرق كبير بين ماذا التي توفي عنها زوجها والتي طلقها زوجها. فالتى طلقها زوجها وبكى - [00:18:41](#)
الصلة وهو الذي فعل ذلك برغبة منه فهو في حياته هو الذي تجنبها. لكن ذاك حصل الفراق لا من ذات الزوج ولا برغبة منه ولكن حصل بهادم الذات الذي فرق بينهما - [00:18:59](#)

وهنا هي تعيش في مثل هذه الحالة لا شك في عسى ولوعة وحزن على فراق زوجة يعصرها قلبها. فمن باب الوفاء وعدم نسيان الفضل بينهما انها تحد على ذلك الزوج الذي فرق الموت بينه وبينه هذا هو رأي جمهور العلماء وهذا هو تعليقه - [00:19:20](#)
قال احدهما لا احداث عليها لقوله صلى الله عليه واله وسلم الا على زوجها. وهذا في نظري هو الأرجح قال الا على زوجها فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا وهذه عدة الوفاة - [00:19:44](#)

ولانها مطلقة اشبهت رجعية قال والثانية ولانها مطلقة اشبهت الرجعي والرجعية لا تحد والثانية يجب عليها لانها يعني والرواية الثانية في المذهب يجب عليها الاحداث وهو قول ابي حنيفة يجب عليها لانها معتدة البائن - [00:20:02](#)
اشبهت المتوفى عنها زوجها. لكن عندما ندقق لا تشبه المتوفى عنها زوجها. لان المطلقة طلاقا بائنا فارقها زوجها وبرغبة منه فهو الذي بث طلاقها وتلك لم يطلقها زوجها ولكنه توفي عنها. فاواصل الصلاة كانت ممتدة الى ان جاء عمرو خارج عنهما ففرق - [00:20:26](#)

بينهما فهذا لا شك بانه يتطلب منها ولا شك بان كل امرأة الا النادر تتألم بفراق زوجها. اذا فارقها وبخاصة اذا مات عنها بل تعيش في مشقة وعلى قال رحمه الله تعالى فصل - [00:20:50](#)

ويحرم على الحادة الكحل بالاسمد. ها رجع الان المؤلف ليفصل لنا يقول يحرم على المرأة التي تحد من زوجها ان تكتحل بالكحل الاسود الائم وهذا الكحل لا شك بانه يصفي العين ويجملها. وهي مطالبة بعدم الجمال. بل تبتعد عن الجمال لان هذا يدعو - [00:21:13](#)

ماذا الى المباشرة؟ والى اثاره شهوة ربما من ينظر اليها. فهذا ينبغي ان تتجنب قال ويحرم على الحاجة الكحل بالائم للخبر لانه نص عليه ولا تكتحل ولانه يحسن الوجه وبخاصة العينين واكثر جمال الوجه يكون في العينين. نعم. قال ولا بأس بالكحل الابيض. ولا بأس بالكحل الابيض. قالوا لانه - [00:21:40](#)

هذا لا يجمل العين بل ربما يعني يزيدها بعدا عن الجمع. انما الذي يجمل العين هو الكحل الاسود. نعم. ولا بأس بالكحل الابيض كالتوتياء لانه لا هذا يقول حجر كان يكحل به. كانوا في ما مضى ايها الاخوة ما تقدم الطب - [00:22:09](#)

يعني تجد انه فيما مضى يكتحلون في اشياء كثيرة سيذكرها المؤلف منها الصبر وغيره اما الان تقدم الطب والصناعات ووجدت اشياء متطورة كذلك ايضا علاجات للعين هنا في المناسبة مثل القاطرة والمرهم هذه لا تدخل في المنه لان هذه هذه علاج للعين في الحقيقة ولم يقصد بها التجمل - [00:22:30](#)

المرهم الذي يوضع في العين اذا اصابها رما او الم وكذلك القطر ايضا اذا احمرت العين او كذلك ايضا المت صاحبها هذا لا يدخل في قضية التجمل قال لانه لا يحسن العين بل يزيدها مرها. ما رهاني يعني يزيدها بياضا. نعم - [00:22:55](#)

قال وان دعت الحاجة الى الاكتحال بالصبر والاثم دي اكتحلت ليلا وغسلته نهارا الصبر هذا كانوا يستخدمون ايضا علاج يضعونه في العين علاجا والصدر لا شك هو مر جدا. ولذلك الشاعر مثل به - [00:23:17](#)

لن تبلغ العلم حتى تعلق الصدر يعني يقول لا يمكن ان تصل الى العلم والى مراحل المتقدمة الا ان تكون بمثابة من يعلق الصبر والصبر مر جدا. ولعقه ليس بالامر السهل. كذلك طلب العلم يحتاج الى مشقة - [00:23:39](#)

ولا ان تصل الليل بالنهار طلال الليل وان تتردد على الابواب في الليل الداج صباحا ومساء وانت لازم حلقات العلم وتحتاج الى زمن طويل لن تنال علم الا بستة انبيك عن تفصيلها ببيان ذكاء وحرص وبغية وارشاد معلم - [00:23:59](#)

من وطول زماني هذه لابد حتى يصل. فهذا الصبر يضربون به المثل. نعم قال رحمه الله وان دعت الحاجة الى الاكتحال بالصبر الصبر. بالصبر والاثم دي اكتحلت ليلا وغسلته نهارا - [00:24:19](#)

ما روت ام سلمة رضي الله عنها قالت لماذا تكتحل لي؟ لان الليل هو يعني كما هو معلوم وقته تختفي فيه وهو وقت السكن والنار سراج ووقت معاش فهي لو اضطرت الى ذلك واحتاجت تكتحل بذلك لكن تغسله وتزيل علاماته في - [00:24:38](#)

النهار حتى لا يرى عليها قال الامارات ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين توفي ابو سلمة رضي الله عنه. انظروا دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليواسيه - [00:25:00](#)

وهذا ايها الاخوة علامة من تلكم الصفات الكريمة التي كان يتصف بها رسول الله صلى الله عليه وسلم من التواضع والرحمة والحلم لقد جاءكم رسول من انفسكم وعزيز عليه ما حريص عليكم بالمؤمنون الرؤوف الرحيم - [00:25:17](#)

وذهب اليها ليخفف من الامها ويواسيها ويعزيها ايضا بوفاة زوجها. وايضا وجه الرسول صلى الله عليه وسلم الى كلمات تقولها لتلك الكلمات التي ارشدها اليها والتي اصبحت سنة يقولها كل مؤمن ان تقول اللهم اجرني في مصيبي واخلف - [00:25:37](#)

خييرا منها. قالت لتلك الكلمات فمن هو الخليفة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوجها الرسول عليه الصلاة والسلام فلا شك بان الله سبحانه وتعالى اعطاها خلفا خيرا من زوجها - [00:26:00](#)

مع ان ابا سلمة من خيار الصحابة ومن فضلائهم لكن اذا قورن هو او غيره برسول الله صلى الله عليه وسلم فماذا سيكون اذا كانت هذه النتيجة ايها الاخوة لانها اخذت - [00:26:18](#)

بتوجيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعملت به. اذا الرسول لما دخل عليها لاحظ شيئا. هذا الذي لاحظ عليه هو هذا الذي سيذكره القارئ في الحديث. نعم. قال قالت وقد جعلت على عيني صبرا - [00:26:34](#)

فقال ما هذا يا ام سلمة؟ انظروا الى دقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله احيانا يأخذ الجواب من المسؤول مع انه يعرف ذلك ولكن انه يريد ان يتلقى ذلك من ماذا؟ من صاحب الشأن. ما هذا؟ يوم سلمة نعم - [00:26:51](#)

قال فقلت انما هو صابر ليس فيه طيب. انظروا وهذا دليل على انها عالمة تعلم بان الطيب لا يجوز. ولذلك قالت هو صبر وقيدته بخلوه من الطيب. لانها لو سكتت - [00:27:12](#)

ان يكون فيه طيب. والطيب لا يجوز لانه نوع من انواع الزينة بل من اكثر ما يثير الشاه وهو ولذلك منع المحرم والمحرم من ماذا؟ من التطيب الا قبل. يعني قبل الاحرام يستحب - [00:27:29](#)

تقول عائشة رضي الله تعالى عنها كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامي قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت وكان يركي في مفارق رسول الله في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا لكن منع هناك لماذا - [00:27:45](#)

لان ذاك موضع ينبغي ان يكون فيه الانسان اشعث ويتجنب الامور التي تثير الشهوة. لانه ربما الطيب يحفز الانسان فيقع في اكبر محذور من محظورات الحج الا وهو الجماع. فلذلك كل ما يثير ذلك ابتعدوا عنه - [00:28:04](#)

ذلك هذه المرأة التي حادت على زوجها ينبغي ان تغذ طرفها والا تفكر في الازواج الاخرين وان انشغل بما هي مشغولة به الا وهو الاعتداد بزوجها قال قال انه يشب الوجه ما معنى يشب الوجه - [00:28:24](#)

يعني بمعنى انه يوقد اللون. انت تقول شاب فلان النار يشبهها شابا. ما معنى شاباه وقدها يقول يا فلان هل شببت النار؟ فيقول لك نعم

او يقول لقد شببت النار يعني - 00:28:46

اشعلت النار ووظعت عليها الوقود اي اوقدتها يشبه بمعنى يوقد لونه يعني يجعله يصفره قال قال انه يشب الوجه لا تجعله الا بالليل وانزعيه بالنهار قال رحمه الله وعن ام حكيم بنت اسيد - 00:29:03

رضي الله عنها ان زوجها توفي وكانت تشتكي عينها وارسلت مولاة لها الى ام سلمة لماذا ارسلتها الى ام سلمة؟ لانها اشتهر انه اشتهر بينهم ان الرسول عليه الصلاة زارها وانه وجهها في هذا الامر - 00:29:28

وانها عندها علم في هذا الشأن ولذلك سألوها ولذلك ترون في قصة ماذا؟ الركعتان بعد العصر لما حصل اختلاف بين العلماء هل تجوز السنن بعد العصر مع ان الرسول نهى عنهما - 00:29:46

من الامور التي وردت في احاديث الصحيح ان الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس والقصد بذلك صلاة التطوع وليست الصلاة المفروضة تؤدي في اي وقت لما ذهب قريب الذي ارسله ابن عباس وعبد الرحمن ابن الازهر والمسور ابن مخرم الى عائشة وهي التي كانت تقول ركعتان ما تركها - 00:30:04

رسول الله صلى في سفر ولا حضر الركعتان قبل الفجر والركعتان بعد العصر فلما ذهب السائل اليها حالتها الى من؟ الى ام سلمة. فرجع الى اصحابه فذهب الى ام سلمة - 00:30:26

فلما ذهب الى ام سلمة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتاني وفد من بني عبد القيس فشغلوني باسلام قومي فهما هاتان فشغلوني عن الركعتين بعد الظهر يعني السنن الرواتبه فهما هاتان - 00:30:41

اذا التي سألت هي ام سلمة لكن ما قالت سألت رسول الله؟ قالت سئل رسول الله. اذا ننظر عائشة ام المؤمنين لما لم يكن عندها جوابا يقينيا حالت السائل او المرسل الرسول الى ام سلمة. واتادبا من المرسل رجع الى اصحابه الصحابة الثلاثة. فوجهوا الى ام سلمة - 00:30:59

اخبرته بما حصل وانما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم هو قضاء للسنن الرواتب التي بعد الظهر وليست صلاة ابتدا والمسألة فيها وخلاف هل هذه خاصة للرسول لا ندخل فيها نعم. ولكن اوردت هنا بالمناسبة ان الانسان عندما يكون عنده علم يتجه اليه - 00:31:23

هكذا كان الصحابة فهنا ارسل الى ام سلمة لانها حصلت لها واقعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال فارسلت مولاة لها الى امها سلمة رضي الله عنها تسألها عن كحل الجلاء - 00:31:47

وقالت عن كحل الجلاء سمي كحل الجلاء الذي هو الاثم لماذا سمي بالجلاء؟ لانه يجلو العينين اي ينظفها ويبيضها يزيل كل ما فيها من غتام او غير ذلك. ولذلك يقول جلى القدر وجلى الذهب بمعنى انه - 00:32:05

وازال كل ما علق به يعني تذهب باناء فتقول اذهب ماذا؟ الى الحداد ليجلوه. واذهب الى هذا مثلا هذا النقض الذي ماذا يعني تغير لونه الى ماذا؟ الصايغ ليجلوه اي يصفيه يزيل ما به من كدر - 00:32:25

قال رحمه الله فقالت لا تكتحلي الا لما لابد منه وتكتحلين بالليل وتغسلينه بالنهار اللهم النسائي رحمه الله كما اوصاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا اجابت التي جاءت فسألت. نعم - 00:32:46

قال الامام رحمه الله تعالى فصل ويحرم على الحادة الخضاب الخطاب لانه زينة يعني تاخذ الحنة انتم ترون يعني من عادات الزنا من عادات النساء يعني انهن يخضبن وبخاصة يعتنون بالعروس - 00:33:06

يعني اذا ارادت ان تدخل على زوجها فانها تخضب والخضاب يكون في الغالب بالحنة والان ظهرت مواد كثيرة تتخضب بها المرأة لكن الغاية هي الزينة فنهيت عن الخطاب لماذا؟ لانه يزيد يديها جمالا ورجليها. ولذلك نهيت عنه - 00:33:25

قال لما روت ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب. المعصفر المصبوغ بالعصفر. والعصفر نوع من الطين - 00:33:44

لا تلبس المعصفر لماذا؟ الذي صبغ بالعصفر والعصفر نوع من الطيب. اذا العلة هو وجود الطيب والزينة نعم. قال ولا الممشقة ولا

الممشق الذي طولي بشيء احمر بلون احمر فاعطاه رونقا وبهاء - [00:34:02](#)

اه كل ما فيه بها لكن تجد اللون ماذا القاتم يعني لما تجد ازرق فاتح اخضر فاتح. هذه تجد انها ممنوعة لان فيها زنا. لما لما تأتي للازرق او الاسود او الاخضر - [00:34:23](#)

القاتم الغامق هذا ليس فيه شيء تلبسه. قالوا لان هذا اصلا غير حتى يتحمل الاوساخ كانوا فيما مضى لم تكن ثيابهم مثلنا الواحد اقل واحد تجد عنده خمسة من الثياب هذا اقل واحد والغتر والسراويل وغير ذلك لا - [00:34:38](#)

تجد عنده ثوب واحد يعني اذا غسل يجلس مثلا القرفص وربما يختبئ في مكان فاذا جف ثوبه لم يجف لبسه هذا هو موجود عندنا قال ولا الحلي ولا الحلي يعني ما تتحل. هنا انظروا - [00:34:57](#)

الفرق بينها وبين الحاجة يعني المحرمة بالحجة والعمره هناك تتحل وتلبس ايضا ما فيه زينة لكنها تتجنب ما في فلماذا قلت لان هنا في مناسبة بين درسنا البارح وهذه الليلة مع ما يتعلق بماذا؟ بمحظورات الاحرام وما يتعلق بما يلبسه الحاج وكذلك - [00:35:16](#) المرأة لانه سيأتي بعد قليل المؤلف سيذكر ولا تنتقب قياسا على الحاجة مع انه قياسا مع الفارق يعني مثلا المحرمة لا تقلم اظفارها. ولا تقص من شعرها لا تحلق مثلا ابطها ولعانتها - [00:35:39](#)

لكن هنا بعد الاحرام لكن بالنسبة للحادة تتنظف فانها تقلب الاظفار وتقص من الشعر وكذلك ايضا هذه الامور كلها مباحة لها قال ولا الحلي ولا تختضب ولا تتحل. الخطاب هذا هو الذي تختضي بيظا بالحنة وغيره. يعني الخطوط تظعها على جسدها - [00:35:59](#) قال رواه ابو داود والنسائي رحمهما الله جميعا ويحرم عليها ان تمتشط بالحناء ما معنى لوش تعرفون المشط هذا هو الالة والمشاط هذا شيء الورد يسمى يوضع ماذا؟ على الرأس. يلبد الرأس - [00:36:24](#)

هذا يسمى تمشط به المرأة. نعم قال ولا يحرم عليها غسل رأسها بالسدر. لماذا؟ لان السدر المقصود به ايها الاخوة هو النظافة فان المرأة وكذلك الرجل له ان يغسل رأسه بالسدر لانه مع كون رائحته طيبة وكونه ينقي - [00:36:45](#)

وكانوا فيما مضى ما في صابون عندهم في ذاك الوقت فكانوا يستخدمونه ومع ذلك جاء ايضا في ابنة رسول الله قال اغسلنها بماء وسدر وجعلنا في الاخيرة كافورا او شيئا من كافور اجعلنا في الاخيرة كافورا او شيئا من كافور. اذا هذا دليل على ان - [00:37:09](#)

السدر حتى الميت ايضا يغسل به قال ولا يحرم عليها غسل رأسها بالسدر ولا المشط به فيما روت ام سلمة كذلك ايضا المحرمة والمحرمة يغسل رأسه يعني بعض الناس يتشدد يقول اخشى ان اغسل رأسي او اغتسل يسقط شيء لا - [00:37:33](#)

يعني لا تتخذ وسائل تأتي مثلا بمشط قوي وتكد رأسك ليتساقط لا لكن كونك تتنظف الله تعالى جميل يحب الجمال. والنظافة مطلوبة. والانسان يغتسل لاحرامه قبل ان تجرد ثم يغتسل - [00:37:54](#)

ويغتسل ايضا وهو محرم ويغسل رداءه وازاره هذه كلها ايضا للحاج ان يفعلها قال لما روت ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:38:13](#)

لا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خطاب. قالت قلت باي شيء امتشط قال بالسدر تغلفين به رأسك. ما معنى تغلفين يعني تغطين او تلبدين؟ نعم رواه ابو داود رحمه الله تعالى - [00:38:28](#)

ولانه يراد للتنظيف لا الصابونة وغيره من اللثة فيها رائحة طيب يتجنبها المحرم نعم اه الحادة لا بالنسبة للحادة اذا فيه طيب تتجنبوا لان الطيب زينة كل ما فيه طيب صابون او غيره تجد النبو - [00:38:49](#)

نعم هذا سيأتي الكلام عنها. يعني هذه الحمرة زي. نعم. هذه كلها تتجنبها. كذلك المكياج الذي تضعه والبودرة لتضع على هذا كله تتجنبه كل ما فيه زينة تتجنبه نعم. قال ولانه يراد للتنظيف لا للتطيب - [00:39:17](#)

قال لانها ممنوعة من التطيب ومن التجمل لان هذه تثير يعني الشهوة وتدعو الى المباشرة وهي ينبغي ان تكون ابعد ما تكون عن ذلك ولذلك رأيتم ابو السنايل لما رأى متجملة - [00:39:40](#)

قال كذا وكذا وانكر عليها حتى تمكث اربعة عشر وعشرة فذهبت الى رسول الله لانها وضعت الحمل فالرسول صلى الله عليه وسلم

بين لها بان لها ان رغبت ماذا ان تنكح - 00:39:56

قال رحمه الله ويجوز تقليم الاظفار والاستعداد. هنا هذا من تخالف فيه ماذا المحرمة لها لان هذه نظافة والاسلام دين النظافة. فليس المراد من المنع ماذا هنا هو ماذا حبسها وانت تتراكم الاوساخ عليها؟ لا هي تقلم اظفارها وتحلق ايظا الشعور الذي ينبغي ان تحلق -

00:40:09

وتعلمون جاء في الحديث في صحيح مسلم وقت لنا في قص الشارب وقلب الاظفار ونتف الابط وحلق العانة وفي بعض الاستعداد يعني ما صرح بالعانة اربعين ليلة يعني هذا عام لكل مسلم. يعني لا ينبغي لمسلم ان يترك تلك الشعور التي ينبغي ان تزال اكثر من

اربعين ليلة - 00:40:37

اقصى حد هو اربعين ليلة. وما زاد يعتبر ذلك ممنوعا وهناك خلاف بين العلماء في الكراهة والتحريم اذا هي هنا لكن لماذا الحاج؟ لان الحاج مأمور بان يكون اشعث اغبر - 00:41:05

لكن قبل ذلك الحاج يعتني بنفسه يتنظف يأخذ الشعور الزائدة التي يجوز حلقتها او نتفها كذلك ايضا ينظف بدنه يتطيب قبل ذلك في بدنه هذه كلها مباحة له قال رحمه الله تعالى ويجوز تقليم الاظفار - 00:41:22

والاستعداد لانه يعني حلق العانة لانه يراد للتنظيف لا للزين قال ويحرم عليها تحمير وجهها بالكلكول وتبييضه باستداج العرائش يعني الكل كول هذا نوع يعني طلاء احمر. مثل ما نسميه الان معروف بالمكياج - 00:41:43

الان هذا المكياج الذي تأتي به المرأة وتضعه على وجهها او انواع الحمرة وما اكثرها في هذا الزمان هذه قصدها الزينة ما قصد بها الزينة فلا ينبغي وتبييضه باستداج العرائش هذا والذي قبله وهذه يقولون من الكلمات المعربة اصلها فارسية فدخلت اللغة -

00:42:09

العربية فعربت فصارت داخلة في اللغة العربية لانكم ترون اسماء غريبة يعني لا تجد ان اللسان ينطلق يتكلم بها بساطة تجد فيها غرابة عندما تتكلم بينما الكلمات العربية تنطق بها بشفافية وبراحة ولا تجد فيها - 00:42:33

تعقيد على الانسان السليم المقصود فصيح اللسان الذي لا يوجد به لكنة ولا عيب في نطقه فتجد انه في الكلمات العربية ينطق بها بكل بساطة. هذا يقول هو رماد الرصاص. يعني الرصاص يخرج منه رماد. يقولون هذا الرماد - 00:42:53

كانوا مثلا يأتون به تبيض به العرائش يعني يمسح بها وجهه والان ترون يعني بعض الناس يقولون بان شاحن من اعظم الوسائل لتبييض الاسنان يقول الناس جربوا الله اعلم يعني تجد الذين يبطلوا بشرب الدخان تجد انهم يستعملون هذا. نعم - 00:43:12

قال رحمه الله لانه ابلغ في الزينة من الخضار بالتحريم اولى ولها ان تستعمل الصبر في جميع بدنها الا وجهها. لان الرسول نهى عنه لانه يشب الوجه. بمعنى يوقد اللون - 00:43:34

يجعله اصفر يثيره لانه انما منع منه في الوجه لانه يصفر فيشبه الخضار قال رحمه الله تعالى فصل ويحرم عليها الطيب للخبر ولا تمسوا طيبا جاء بنفس الحديث نعم. ولانه يحرك الشهوة ويدعو الى المباشرة. رأيت من الاسباب هو تحريك الشهوة وهي من

المفروض - 00:43:53

تكون ابعد ما تكون عن ذلك. زوجها قد مات ولا ينبغي ان تفكر في امور الزواج وانما تشغل بالمصيبة التي حلت بها ونسميها مصيبة ايها الاخوة لان الانسان يبتلى في هذه الحياة الدنيا - 00:44:19

لان الانسان اي انسان لا يمر في هذه الحياة دون ان يمر به نكد يعني ما يكدر صفوه. الله سبحانه خلقنا الانسان في كبد هذه هي حياة الانسان. يعني الانسان في هذه الحياة الدنيا لا يمكن ان تصفو له هذه الحياة - 00:44:35

يعني مهما يعني كان عند الانسان من المال ومن الجاه ومن زخارف الدنيا تأتيه امور خارج عن ارادته من وفاة قريب عزيز يفقد شيئا اذا هذه تحصل الانسان ايها الاخوة في هذه - 00:44:55

الحياة قال ويحرم عليها الطيب للخبر ولانه يحرك الشهوة ويدعو الى المباشرة ويحرم عليها استعمال الادهان المطيبة مثل الحاج كذلك مثل المحرم بالحاج يبتعد عن ذلك. نعم. لانه طيب فاما ما ليس بمطيب من الازهان - 00:45:17

الزيت والشيرج فلا بأس. الزيت الان زيت الزيتون اذا ما فيه طيبة والزيوت الاخرى المتنوعة والشيرجة الذي هو دهن السمسم يقولون ليس فيها شيء لكن لو ادخل فيها الطيب فانها حينئذ تمنع لكن الشيء الذي يكون ايها الاخوة الاخوة بالشيء في طبيعته مثل النعناع وغيره وبعض - [00:45:41](#)

رايح لا تمنع عادي. لكن المراد ان تدخل عليه هذه الاشياء نعم قال فلا بأس به لان التحريم من الشرع ولم يرد بتحريمه ولا هو في معنى المحرم. يعني يقول المؤلف ما يأتي من اباحة او تحريم نواه من الشرع. ولا تقولوا لما - [00:46:06](#)

تصف السنتكم الكذبة هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب فلا يجوز لاحد ان يحلل او يحرم من ذات نفسه. بل الحلال ما احله الله والحرام ما حرمه الله سبحانه وتعالى - [00:46:26](#)

قال رحمه الله تعالى فصل ويحرم عليها الحلي للخبر الحلي المؤلف اجمل يعني ليس لها ان تلبس الحلي في اذنيها ولك ذلك تضعه ماذا؟ في رقبته ولا تعلقه بصدرها ولا تلبس الخواتم - [00:46:41](#)

ولا في رجليها يعني كل انواع الحلو ولا على رأسها التي يسمونها الهامة كل هذي تتجنبها حتى قال العلماء الساعة الساعة اذا فيها جمال وزينة تتجنبها بينما المحرم يلبس الساعة ويلبس النظارة وتكون معه ماذا؟ الساعة التي يضعها في اذنيه - [00:47:02](#)

فالمحرم لا يمنع من التجمل وانما يمنع من الطيب. فهو يختلف عن ماذا الحادة قال ولانه يزيد بحسنها ويدعو الى مباشرتها قال ويحرم عليها ما صبغ من الثياب للزينة كالاحمر والاصفر والازرق الصافي. الصافي الذي يعطي لون جذاب يعني يلفت النظر. نعم. والاخضر الصافي للخبر - [00:47:25](#)

فان صبغ غزله ثم نسج ففيه وجهان احدهما لا يحرم لقوله الا ثوب عصب. هذا على تفسير ثوب العصر بهذا النوع. الذي صبغ غزله وهو في المغزل. ثم لما ثم - [00:47:56](#)

ينسج فلا فلا يصبغ المنسود بل يصبغ اثناء غزله والعصب ما صبغ غزله قبل نسجه. هذا من معنييه. نعم. والثاني يحرم لانه احسن وارفع. ما في شك لانه ادى الى ان صبغ الغزل سيؤثر في ماذا - [00:48:13](#)

ولانه صبغ للتحسين اشبه ما صبغ بعد النسيج قال رحمه الله عندما تبني دارا وتليسها الا ترى فرقاً بين وبين ان تطريها بالبويات بالدهان يتغير شكلها. وتزيد اكثر اذا نمقتها زوقتها كما يقول الفقهاء ووضعت فيها - [00:48:36](#)

يبسوا الزينات تغير شكلها. هذا كله زيادة في ماذا؟ في الزينة قال رحمه الله ولانه صبغ للتحسين اشبه ما صبغ بعد نسج وهذا هو الصحيح وقوله الا ثوب عصب سيجيب المؤلف. نعم. انما اريد به ما صبغ بالعصب - [00:48:58](#)

وهو نبت ينبت باليمن. ويعرفه اهل اليمن اكثر منا. نعم فاما كونه مصبوغ الغزل فلا معنى له في هذا. يعني المؤلف يبعد التفسير الاول لانه كونه مصبوغ الغزل يعطيه جمال - [00:49:20](#)

يعني تأتي الخيوط تجدها في نفس الثوب تعطيه رونق وجمال كما ترون الان في بعض الثياب تطرز يعني تكون مطرزة فهذه الخيوط التي فيها تعطيتها جمال قال رحمه الله ولا يحرم الاسود ولا الاخضر لان الاسود لا يعني ليس جذابا نعم. غامق. ولا الافضل ولكن في العينين - [00:49:36](#)

منع السواد لماذا؟ لانه يعطي جمالا. نعم قال اول الاخضر المشبع يعني اللي نسميه نحن الغامق عند العوام يقولون هذا غامق والازرق المشبع لانه لم يصبغ لزينة. يعني الذي زيد في خضرته في صبغه وفي مثلاً ايه حمرة وغيره يكون داكن. هذا النوع الداكن - [00:49:58](#)

لا يلفت النظر بل كانوا يفعلونه لماذا يتحمل الاوساخ يعني؟ الابيض كما تعلمون اي شيء يؤثر فيه ولكن الابيض ميزته في الحر انه يعني يخفف من ظربة الشمس وغيرها. لكن الابيض ما يحتاج ولذلك ترون يظعون السبورة سوداء - [00:50:22](#)

والطباشير ابيض حتى يتبين الابيض مع الاسود. نعم قال لانه لم يصبغ لزينة انما قصد به دفع الوسخ او اللبس في المصيبة ونحو ذلك هنا نقف ايها الاخوة عند قوله او اللبس في المصيبة. يعني الان المؤلف ذكرني بهذه الكلمة بشيء - [00:50:42](#)

بعض الناس مع الاسف تجد ان المرأة اذا توفي زوجها لبست لباسا اسود وقبعت فيه في دارها وتجد انها لا تكلم احدا ولا تتصلوا

بالتليفون بل منهن من لا يصعد الى اعلى البيت - 00:51:04

ولا ينزل تنزل الى الاسفل ان كانت في هذا كله ما انزل الله به من سلطان هذه الشريعة الشريعة ما جاءت لتسد على تشدد على الناس هذه الشريعة جاءت باليسر وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم. هو سماكم المسلمين من قبل - 00:51:20
الله سبحانه وتعالى لا يريد منا ان نشق على انفسنا. فلماذا تلبس هذه المرأة السوداء؟ يعني تلبس على انه على حزن وظلمة ابدأ. ولماذا تجد انها لا تكلم احدا ولا تقابل احدا؟ وتقول كلم التليفون انا لا اريد ان - 00:51:41

حتى لا يسمع صوتي لا. هذه امور لا اساس لها من الصحة. والرسول عليه الصلاة والسلام يقول هلك المتنطعون ابغض الرجال الى الله الالد الخس. فالمتنطع لا ينبغي ان تنتنع في دين الله - 00:52:01

الدين واضح. شريعة الله واضحة جلية لا لبس فيها ولا خفاء. فينبغي للمسلم ان يقف عنده ولذلك ينبغي للمسلم ان يعطي صورة صادقة سمحة عن الاسلام حتى يرغب الآخرون فيه. ينبغي ان ننقل الانسان بصورته - 00:52:17
كما جاء في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسول الله. انظروا ما حصل من تواضع رسول الله في حديث مع ام سلمة وكيف وجهها ثم سألها لم يقل لها لما يعني ما قال لها لا تفعلي سألها. ثم اجابت وبينت ان الصبر خال من الطيب - 00:52:36
الى غير ذلك لو وقفنا عند الحديث فيه فوائد كثيرة المهم ان الرسول هو اسوتنا فينبغي ان نقتدي به قال رحمه الله تعالى ولا بأس بلبس ما نسج من ما نسج من غزله على جهته من غير صبغ وان كان حسنا - 00:52:56

ها الان المؤلف انتقل الى قضية حتى تعرفون يقول ما صبغ من غزل يعني من العصر حرير الحرير حسب من اجمل الانواع. كذلك انواع من القطن بعض الصوف لونه فيه رونق هل هذه الانواع تقال ما تلبسه؟ هذي طبيعية. ما ادخل عليها التحسين ولا التجميل اذا لا تمنع منها - 00:53:20

والمرأة كما تعلمون تختلف عن الرجل. الرجل لا يحل له ان يلبس الحريم قوله عليه الصلاة والسلام في الذهب والحرير حرام على ذكور امتي حل لاناها. لان المرأة مطلوب منها ان تتزين - 00:53:43
وان تلبس احياء احسن انواع الثياب وان تتحلى. لو وجد رجل مال متحليا بالذهب والفضة فان الناس ينقضونه ولا اصلا لكن المرأة هذه هي زينتها الله جعل الرجال باللحي جملهن ومع ذلك الجمال يزيله الرجال نعم - 00:53:59
بعض الرجال. نعم. ولا بأس بلبس ما نسج من غزله على جهته من غير صبغ وان كان حسنا من الحرير والقطن والكتان والصوف وغيره. هو الكتان يقال الاخوة. والكتان والصوف وغيره - 00:54:23

قال لان حسنه من اصل خلقته لا لزينة ادخلت عليه. ما شاء الله بعد ما انتهينا فاشبهه حسن المرأة في خلقها طيب. قال الخرقى رحمه الله وتجنب النقاب اه جاء النقاب نحن جاءنا بالنسبة للمحرمة ولا تنتقب المرأة يعني تلبس ماذا؟ قطعة على وجهها - 00:54:41
تنكب عينيها فتحتين يختلف عن البرقع بعض الناس يقول هو البرقع لا البرقع يدخلون عليه تحسينات وتجميل لانه مقصود تلبسه البدوية لتجمله يعني تضع فيه تحسينات اما البرقع لا النقاب لا هي مجرد تاخذ خلقة وتنتقبها - 00:55:08
فهنا يقول لا تنتقم. ما الدليل؟ يقولون قياسا على المحرمة نسمع الان ما يقول المؤلف. قال الخراقي رحمه الله وتجنب النقاب لان المحرمة تمنع منه. طيب. فاشبه الطيب. الان نأتي بنفس الحد - 00:55:27

هل كل ما المحرمة لا تقص اظفارها؟ ولا تحلق شعرها وهناك وبالنسبة للحاج لا تتزين والمحرمة تتزين تلبس احسن الثياب. وايضا كذلك ايضا تلبس الساعة وتلبس كل هذا مباح لله. اذا بينها فرق - 00:55:42
نعم قال رحمه الله وقال القاضي كره احمد رحمه الله النقاب للمتوفى عنها زوجها انا اقول لو قال والبرقع يكون له وجه قوي من لان البرقع يقصد به التحسين والجمال - 00:56:06

اما النقاب الذي نعرفه يعني في اللغة فهو الحقيقة ليس فيه. نعم. قال الخرقى رحمه الله فان احتاج لكن الاولى ان تتجنبه حتى نخرج من الخلاف. الخروج من الخلاف مستحب. نعم - 00:56:21
احتاجت الى ستر وجهها سدلت عليك كما كانت كما جاء في حديث عائشة يعني يخرجن يعني المرأة يقولون عورات عورتها في

وجهها. يعني ليس للمرأة ان تغطي وجهها وليس ذلك محرما - [00:56:34](#)

لكن تكشف عنه فاذا قابلها الجانب الغريب الذين ينبغي ان تحتجب عنهم تضع الخمار هنا تسديله على وجهها ولا في داعي كما تضع شيء هنا حتى لا يلمس هذا الخمار وجهها هذا لا اصل له ايضا. فينبغي ان تفعله. قال المصنف - [00:56:51](#)

رحمه الله تعالى باب الاستبراء. لا نقف اذا يعني نأخذ هذه الفترة للجابة على بعض اسئلة الاخوة الحجاج ومن يحب ان يسأل فحياه الله يقول الاخ هل يشترط للحج للطواف طهارة؟ انا كنت اتمنى ان ان نمشي يعني - [00:57:11](#)

بالبداية نبدأ حتى يكون مرتب لكن لا مانع نعم الطواف يشترط لها الطهارة الطواف بالبيت صلاة الا ان الله اباح الكلام فيه ومع ذلك بعض العلماء يعني له رأي في هذه المسألة لكن جماهير العلماء يشترطون الطهارة - [00:57:33](#)

يقول الاخ ما هو الاضطباع؟ وهل يكون في اي طواف في طواف القدوم؟ الاطباع الاضطباع ان تأتي مثلا بالردا فتضع وسطه ماذا تحت عاتقك الايسر يعني تحت تحت عاتقك الايمن الابط - [00:57:54](#)

وتأخذ طرفيه فتضعها على عاتقك الايسر يعني على الكتف هذا معناه الاطباع يستمر به في كل الاشواط السبعة فاذا انتهيت ما تذهب للصلاة عند المقام وانت مضطبع لا انتهى. هذا هو الاطباع - [00:58:09](#)

يقول ما هو الرمل؟ وكيف العمل في الزحام؟ يكلف الله نفسا الا وسعها. نجيب على اخره قبل اوله. اذا وجد زحام. اصلا الرمل هذا سنة والرمل هذا له سبب ايها الاخوة ومناسبة - [00:58:33](#)

يعني لما قدم الرسول صلى الله عليه وسلم هو واصحابه في عمرة القضية تعلمون كانوا منعوا من العمرة ثم اتفقوا مع المشركين في العام الليالي فقدموا يعني في السنة السابعة قال المشركون يقدم عليكم اناس - [00:58:47](#)

او رجال وهانتهم حمى يثرب اضعفتهم. نعم المدينة كانت فيها الحمى ولكن دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ينقل حماه الى الجحفة التي كانت ميناء واصبحت خربة وانتقل ماذا؟ الاحرام الى رابغ وهي قبلها بقليل يعني فيه احتياط - [00:59:04](#)

ودعا ايضا بان يبارك الله في مدها وصاياه ودعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترد استجيب له ذلك فقالوا يا في دع عليكم اناس او رجال وهانتهم حمى يثرب اضعفتهم انهكتهم - [00:59:25](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام باكيد المشركين لان العدو يريد الشماتة بعدوه. والمشركون اعداء للمؤمنين فاراد الرسول عليه ان يرد كيدهم في نحورهم. فامر المؤمنين ان يرملوا من الحجر الاسود الى ان يصلوا ماذا الى الركن؟ ماذا - [00:59:40](#)

اليمني فبين الركنين يمشون. حتى يأخذوا راحة هذا في الاصل يأخذ والراحة في ذلك المكان فالمشركون لما رأوا من المؤمنين تلك القوة قالوا هؤلاء الذين تقولون وهنتهم هم ويثرب هم اسرع من الغزلان يعني الناس فيهم نشاط وسرعة - [01:00:00](#)

فبقي هذا هذا زالت علته يعني بعد ذلك اصبحت مكة دار اسلام وفتحت كما تعلمون في العام الثامن ومع ذلك زيد في الرمل صار من الركن ركن الحجر الاسود الى ان تعود اليه. اذا وهذا يعني معنى قاعدة الحكم يزول بزوال علته. الحكم يدور مع التي وجودا -

[01:00:25](#)

وعدم هذه حقيقة قاعدة ليست على اطلاقها ومثل قصر الصلاة في السفر. كان لاجل الخوف واستمر قصر الصلاة صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته لا يكون في اي طواف ولكن في طواف القدوم. وايضا بالنسبة للاضطباع وما هو الرمل ذكرناه؟ وكيف العمل

في الزحام لا يكلف الله - [01:00:50](#)

الا وسع ايها الاخوة اتقوا الله ما استطعتم. يقول الله تعالى اتقوا الله ما استطعتم. اذا رأيت الزحام فامش الهوين الهوين. ولو استغرقت مدة الطواف التي تقضيها ربما لو لم يوجد لحام بخمس دقائق او اقل تقضيها بساعة او بساعتين لا يضر واذا ما تمكنت من

القرب من - [01:01:15](#)

كعبة ففي اي مكان تدور تطوف حول الكعبة. هذا كله هذا الدين هو دين اليسر وهو دين الرحمة وهو دين دفع المشقة ورفع الحرج كم عدد الاشواط في البيت هي سبعة؟ هذا معروف. يقول الاخ من اين يبدأ الطواف؟ واين ينتهي؟ هل الانسان كما تعلمون اذا -

[01:01:38](#)

وصل الى مكة ودخل البيت يدعو الدعاء المعروف الذي يقال عند جميع المساجد بان يسأل الله سبحانه وتعالى الرحمة نصلي على رسول الله ثم اذا وصل الى البيت يقطع التلبية التي كان مشغولا بها ثم بعد ذلك يكبر يقبل - [01:02:03](#)

الحجر الاسود ان استطاع اذا تمكن وايضا يمسه بيده وان لم يتمكن واستطاع ماذا عند مثلا يعني ما استطاع فانه بذلك يمر يده عليه يعني نوضحه بعبارة ويقبل يده ما استطاع يشير اليه - [01:02:23](#)

اذا هذا وثم يجعل البيت عن يساره ويبدأ بالطواف. يبدأ الشوط من الركن الذي فيه الحجر الاسود ثم يعود وينتهي الى حيث بدأ هذا هو شرط وهكذا يتم الاشواط هذه الاشواط ولا يجوز للانسان ان يقصر ولو موضع قدم. يعني ما يتجاوز الركن الذي فيه الحجر لا اول ما يبدأ بل يبدأ من - [01:02:46](#)

وينتهي عند الحجر الاسود فاذا انتهى عند الحجر الاسود فانه بعد ذلك يذهب الى المقام هل يقبل الحجر في النهاية؟ نعم يقبله يقول الاخ ما فضل تقبيل الحجر الاسود وماذا يقول - [01:03:13](#)

بين الركنين لا شك بان هذه فضيلة لان الرسول صلى الله عليه وسلم قبله وامرنا بتقبيله وان لم نستطع فاننا نمسح على الركن ثم نقبل ايدينا. اذا هذا جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:33](#)

وهذا الحجر الاسود نزل من الجنة. وكان اشد بياضا من اللبن كما جاء في الحديث ولكن سودته ماذا يا بني ادم ذنوب بني ادم اذا هو لا شك بان له مكانة عظيمة ولكن ايها الاخوة ينبغي للمؤمن - [01:03:49](#)

اذا جاء ليقبل ذلك الحجر الاسود ينبغي ان يتذكر بان هذا الحجر هو حجر كسائر الحجارة. لكن الله تعالى خصه بمزية ولذلك انظر الى عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه عندما وقف عند الحجر الاسود فقال والله اقسم بالله اني - [01:04:09](#)

اعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر. ولولا اني رايت رسول الله سيقبله ما قبلتك عمر الذي كان يصنع التمرة ثم يعبدها ايام الشرك ثم يأكلها ماذا صار عمر الذي سال ينزل القرآن مؤيدا لرأيه - [01:04:33](#)

فرأيه معلوم في اسرى بدر. وفي ايضا الحجاب ولو اتخذت يا رسول الله من مقام ابراهيم من صلى فانزل الله واتخذوا من مقام ابراهيم منصفا اذا ايها الاخوة ينبغي ان تكون جميع اعمالنا خالصة الان الطواف حول البيت امتدوا حوله لكن لو - [01:04:55](#)

ذهبت الى قبر من القبور وطففت حوله هذا شرك اكبر. واعتقدت في صاحبه النفع والضر هذا شرك اكبر. وهذه عبادة بل هي ركن من اركان الحج بالنسبة لطواف الافاضة وهي واجبة في طواف الوداع. ومستحبة في سائر الطوفة. اذا القضية هنا ايها الاخوة انما - [01:05:15](#)

الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. ولا بد ايها الاخوة بهذه المناسبة ان نصلح امورنا وان الانسان ايها الاخوة قلبه حزنا حزنا وينضح عسى ولوعة ان يرى بعض الحجاج من المسلمين - [01:05:38](#)

دوب قلبه يجمع المال سنوات طويلة. وربما يقتر على نفسه صلى الله على محمد خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:05:58](#)